أساليب التكيف النفسي والبيئي للمرأة المعيلة
دراسة ميدانية بمدينة القاهرة

أمينة فرج عبد الوهاب السيد[١]– فاطمة يوسف القليني[٢]– ريم أحمد ابراهيم [٣]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس٣) كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان

المستخلص

هدفت الدراسة بصفة رئيسية توصيف مستويات التكيف النفسي والاجتماعي والبيئي للسيدات المُعيلات بمنطقة الدراسة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة، ومستويات تكيف السيدات المُعيلات المبحوثات، وتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لمستويات تكيف السيدات المُعيلات المبحوثات، والتعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها السيدات المُعيلات، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة، اقتراح المرتكزات الرئيسية التي تقوم عليها استراتيجية تحسين مستويات تكيف المرأة المُعيلة.

كما تناول الجانب النظري للدراسة موضوع المرأة المُعيلة كظاهرة اجتماعية، والتي تم تحديد مفهومها، وكذلك تصنيف النساء المُعيلات لأسر، والعوامل المؤدية إلى وجود ظاهرة النساء المعيلات، وخصائص الأسر التي تعولها نساء، كما تم استعراض مشكلات المرأة المُعيلة، ومشاركة المرأة المُعيلة في التنمية. بالإضافة إلى ما سبق فقد تناول الإطار النظري للدراسة التفسيرات النظرية لأسباب تباين مستويات تكيف المرأة المُعيلة.

وتم اختيار محافظة القاهرة لإجراء الدراسة الحالية عليها، ونظرًا لكثرة عدد الأحياء التابعة لمحافظة القاهرة (٣٧ حي) مما يصعب دراسة جميع الاحياء فقد تم اختيار أربعة أحياء وفقاً للتوزيع الادارى للمحافظة لإجراء الدراسة، كما ذكر الجدول السابق وقد وقع الاختيار على هذه الاحياء ليغطوا معظم حدود محافظة القاهرة، لذلك فقد رؤى اختيار عينة عشوائية من إجمالي عدد السيدات المُعيلات باحياء الدراسة، ولقد تم الاستعانة باربعة جمعيات من المجتمع المدنى للمساعدة في حصر أعداد وأماكن إقامة السيدات المُعيلات بالاحياء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الاربعة، وبذلك يبلغ قوام هذه العينة ١٥٠ سيدة مُعيلة موزعة على الأربعة أحياء كالأتى: حى الساحل ٢٥ مفردة ، حى المنيل ٢٥ مفرد، حى مدينة نصر ٧٥ مفردة، حى باب الشعرية ٢٥ مفردة ،واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي عن طريق العينة الذي يقوم علي الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها، مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا.

وللحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة فقد استخدم الباحثون المقابلات الشخصية المقننة، باستخدام استمارة استبيان من إعداد الباحثون، وقد تم جمع البيانات خلال شهور ديسمبر ٢٠٢٠ و يناير/ فبراير ٢٠٢١ م

وقد استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها،منها الدرجات التائية، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري وذلك لوصف البيانات، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط ، اختبار مربع كاي ومعامل كرامر، معامل الثبات (ألفا) كرونباخ، كما تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد

وتوصلت الدراسة إلى وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الكلى فى مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات، والتي يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو التالي: مستوى المعيشة (١٦،٤%)، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء (٤،٢%)، الدخل السنوى (٣،١%)، والحالة الاجتماعية (٢،٩%)

وتوصى الدراسة بتنظيم ورش ولقاءت للسيدات المعيلات وأسرهم لاقتراح قنوات تنمية اقتصادية جديدة ليهم، رفع مستوى الوعى الثقافى للاسره بظاهرة السيدات المعيلات، نشر ثقافة ان السيدات المعيلات مكون اساسى من مكونات الاسرة المصرية، تقديم اقتراح للحكومة المصرية ان يتم انشاء رابطة للسيدات المعيلات للاستماع والإصغاء لهم لحل المشاكل التى يتعرضون لها مع العمل على زيادة دخلهم.

الكلمات المفتاحية: (تكيف نفسي – تكيف بيئئ –أساليب التكيف – مرأة معيلة)

مقدمة

التعايش هو أسلوب من أساليب التعامل مع الضغوط، يلجأ إليه بعض الناس وفقا لنمط الشخصية. ويهدف هذا الأسلوب إلى تخفيف العقبات التي تحول بينه وبين التكيف والاتزان أو تحقيق الأهداف الآنية، ويكون واضحا جدا في حالات الأزمات أو الكوارث. فعندما يواجه بعض الناس الضغوط المستمرة، طويلة الأمد، ويعمل البعض ما يقارب العشرين ساعة يوميا بهدف جمع ثروة أو لتحقيق مركز اجتماعي أو سياسي أو لتحسين المستوى المادي للعائلة.. فلابد من أن يلجأ الإنسان إلى هذا النوع من الأساليب والمرأة المعيلة موضوع بحثنا الحالي تحاول جاهدة أن تحقق النمو هى التوظيف الأمثل لكل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة فى المجتمع لإحداث التقدم المرجو كما أن التنمية لا تقتصر على عنصر واحد من عناصر الحياة، بل تشمل كافة عناصرها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية والقانونية والإدارية (بدوى، ٢٠٠٠، ٣٠٣).

والإنسان هو العنصر الأساسى فى التنمية مثلما هو هدف التنمية، فنجاح برامج التنمية واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشرى وحسن إعداده وطبيعة تأهيله، وللمرأة فى حركة التنمية وفى مواجهة ما يحيط بها من مشكلات عملية وعالمية دور لا يقل عن دور الرجل باعتبارها عنصرا فعالا ومهما وقوة من قوى الإنتاج والخدمات، وباعتبارها أيضا موضوعا للتغيير ومحدثا له (الشناوى، ٢٠٠٦، ١١).

والمرأة المصرية فى الألفية الثالثة تواجه العديد من التحديات العالمية المتمثلة فى ظاهرة العولمة وثورة الاتصالات والمعلوماتية التى تتطلب درجة عالية من القدرة على إدارة المعرفة والأخذ بأساليب التفكير العلمى والابتكار للوصول إلى أفضل القرارات التى تعظم الاستفادة من هذه التحديات وتقلل من آثارها السلبية (الشناوى، ٢٠٠٦: ١١).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

كما تواجه المرأة تحديات إقليمية متمثلة فى قضايا الحرب والسلم والتنمية ونشر الديمقراطية. أما على المستوى المحلى فتمثل عديد من القوانين والسياسات العامة ومشكلات البطالة والأحوال الشخصية بعض التحديات المحلية التى تواجه المرأة. كل هذه التحديات فرضت حتمية تكيف المرأة بشكل عام والمعيلة على وجه الخصوص ودعم مشاركتها (الجندى، ٢٠٠١: ٢١).

فالمشاركة والتمكين هما الوجهان الذان يتعاوننا معا لتحقيق التكيف النفسي والبيئى والاجتماعي للمرأة المعيلة في المجتمع المصري (الشناوى، ٢٠٠٦: ١٣).

شاركت مصر فى كل المؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة وعمدت إلى تناول قضية التنمية البشرية من منظور متكامل قوامه الاهتمام بجودة التعليم، ومحو الأمية، وتوفير الرعاية الصحية، وإصدار عدد من التشريعات الرامية إلى إصلاح الوضع الاجتماعى للمرأة مثل تعديل قانون الأحوال الشخصية، وتعديل قانون الجنسية، وقانون إنشاء محاكم الأسرة، وقانون إنشاء صندوق تأمين الأسرة، وقانون تعديل أحكام النفقة. ودعم توجه المرأة لتولى المناصب القيادية وخوض المعارك الانتخابية جنبا إلى جنب مع دعم قدرتها على تربية النشء (نصار، ٢: ٢٠٠٥).

مشكلة الدراسة

تعد التنمية الشاملة هي التركيز على جميع مواطن الضعف في مجتمع ما، سواء كان ذلك اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً، وتساهم القوى الداخلية والخارجية مجتمعة بتحقيق التقدّم والتنمية في مختلف الأبعاد، والعمل على تقوية نقاط الضعف التي تعاني منها، كما تسعى إلى تفجير الطاقات الكامنة لدى الأفراد بفتح أفق الابداع والابتكار أمامهم.و تأتي التنمية الشاملة للتخلص من الفقر ومعالجته، ومحو الأمية، والتخلص من البطالة بتوفير فرص العمل، كما

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تهتم بضرورة تحقيق العدالة والمساواة في توزيع الثروة القومية، بالإضافة إلى منح الأفراد حقوقهم في التعبير عن الرأي وتمكينهم من الشاركة في صنع القرار، لذلك سميّت بالتنمية الشاملة نظراً لتركيزها على جميع جوانب حياة الأفراد. يمكننا التوصل إلى أن التنمية الشاملة هي عبارة عملية مجتمعة تهدف إلى إيجاد مجموعة من التحوّلات الهيكلية وذلك بتوجيه جهود الأفراد الواعية وتسخيرها من خلال تحفيز الطاقة الإنتاجية لديهم(تقرير التنمية المستدامة:٢٠٢١)

وتمثل التنمية الاجتماعية الجانب التنموي الديناميكي الداخلي في الدولة، والذي يعنى بصورة مباشرة في تعزيز التقارب الاجتماعي داخل الدولة بصورة عصرية تواكب ما وصلت إليه الدول الأخرى في هذا الجانب، وفي تفعيل دور المواطنين في الانخراط في الحياة الاجتماعية، وتقديم خدمات اجتماعية ذات جودة عالية تتلاءم مع احتياجات المجتمع المحلي بعد دراسته بصورة عميقة عبر التخطيط الاستراتيجي، وذلك بهدف تحقيق غاية الارتقاء بالحياة(منصور وآخرون،٢٠٠٦:٢٥).

ولا شك أنه من بين القطاع العريض للسيدات فإنه من الضرورى الاهتمام بفئة النساء المعيلات، حيث تواجه هذه الفئة من السيدات ظروفا اجتماعية واقتصادية بالغة الصعوبة منها: غياب الزوج أو تخليه عن دوره الأسرى، والمعاناة من الفقر وانخفاض مستوى المعيشة، علاوة على أن خروج المرأة المعيلة للعمل فى ظل غياب الزوج له سلبياته العديدة على الأبناء إلى غير ذلك من الصعوبات والمشكلات التى تواجه السيدات المعُيلات فى مصر (حجازى وعبد المقصود، ٢٠٠٥: ٦٦).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مما سبق يتضح أنه من الضرورى الاهتمام بفئة النساء المعيلات، وذلك من خلال مساعتدهن على التكيف الاجتماعى والنفسي والسياسي لهن، وذلك لتشجيعهن على القيام بأدوارهن فى مجال التنمية المجتمعية المنشودة، حيث يمثل ذلك المنطلق الرئيسى لهذه الدراسة.

أهداف الدراسة

١. توصيف مستويات التكيف النفسي والبيئي والاجتماعى للسيدات المعُيلات بمنطقة الدراسة.
٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة، ومستويات تكيف السيدات المعُيلات المبحوثات.
٣. التعرف على أهم المشكلات التى تعانى منها السيدات المعيلات، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة.

أهمية الدراسة

بناء على ما تقدمه الدراسة الحالية من بيانات ومعلومات، وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج وحقائق مستمدة من الواقع الفعلى الراهن لأوضاع السيدات المعُيلات بمنطقة الدراسة نستعرض من هذه الدراسات أهميتها كالتالى:

أ- الأهمية النظرية:

- تكون هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المماثلة مرشدا علميا للباحثين والمهتمين بقضايا المرأة بصفة عامة وفئة السيدات المعُيلات على وجه الخصوص.
- علاوة على ذلك فإنه من المأمول أن تسفر النتائج العلمية التى يتم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة عن بعض الإسهامات والإضافات العلمية فى مجال بحوث ودراسات المرأة المعيلة، فضلا عن أن مقارنة مدى اتساق أو اختلاف نتائج الدراسة الحالية عن النتائج

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

البحثية الأخرى التى أمكن التوصل إليها من خلال الدراسات المماثلة السابقة، قد يؤدى إلى زيادة حصيلة المعارف العلمية المتحصل عليها للمساهمة فى إثراء الجوانب النظرية والتطبيقية لدراسات وبحوث المرأة االمعيلة فى مصر، وأخيرا فإنه من المأمول أن تفتح هذه الدراسة الطريق أمام إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية فى مناطق أخرى سواء في الحضر أو الريف، مما يمكن أن يساعد على رسم صورة متكاملة لواقع وآفاق تكيف السيدات المعُيلات بالمجتمع المصرى.

ب-الأهمية العملية:

- التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لمستويات تكيف السيدات المعيلات، قد يؤدى إلى فائدة تطبيقية تتمثل فى دعم وتنشيط العوامل ذات التأثير الإيجابى على مستوى تكيف السيدات المعيلات، فى مقابل العمل على مواجهة العوامل ذات التأثير السلبى، أو على الأقل محاولة التخفيف من حدة آثارها السلبية، مما يمكن أن ينعكس فى النهاية على تحسين مستويات تكيف السيدات الريفيات المعُيلات بمنطقة الدراسة.
- وقد تفيد الدراسة متخذى القرار فى أصدار التشريعات التى تخص السيدات الميعلات لتقبل المجتمع لهم ودمجهم فى المجتمع، وأيضاً تفيد المجلس القومى للمرأة لوضع الاطار الشامل للمشكلات التى قد تواجهم والحد منها، وكذلك المجلس القومى للامومة والطفولة للمساعدة فى تكييف المرأة المعيلة مع بيئتها المحيطة ومن ثما تحويلها من فئة محتاجة لفئة منتجة مساعدة فى دعم الاقتصاد القومى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المُعيلات المبحوثات وكل من المتغيرات التالية: عمر المبحوثة، والحالة الزواجية، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومهنة المبحوثة، وعدد ساعات عمل المبحوثة، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومدة الإعالة، ومتوسط أعمال الأبناء، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء، نوع الاسرة ، والدخل السنوى، نوع السكن، ومستوى المعيشة.

سوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المُعيلات المبحوثات، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التكيف البيئي للسيدات المُعيلات المبحوثات وكل من المتغيرات التالية: عمر المبحوثة، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومهنة المبحوثة، وعدد ساعات عمل المبحوثة، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومدة الإعالة، ومتوسط أعمار الأبناء، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء، الدخل السنوى ، ومستوى المعيشة.

سوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التكيف البيئي للسيدات المُعيلات المبحوثات، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مفاهيم الدراسة

❖ **التكيف النفسي:** هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وبناءاً على ذلك الفهم نستطيع أن نعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته (فهمي، د ت: 11).

ويعرفه أبو نجيله بأنه مفهوم مركب وشامل ومتعدد الجوانب بحيث يمكن النظر إليه والتعامل معه كخاصية، وكعملية، وكنتيجة. كما يمكن الحديث عن التكيف من خلال الأساليب أو الطرق المستخدمة في التكيف، حيث توجد طرق مباشرة أو أساليب ايجابي ة وأخرى سلبية (أبو نجيله، ٢٠٠١: ٨١).

❖ **مفهوم المرأة المعيلة:** قبل التعرض لمفهوم المرأة المعيلة، لابد من التمييز بين الأسرة التى تعيلها امرأة والأسرة التى ترأسها امرأة، فعبارة تعيلها تعكس دعم المرأة الفعلى للأسرة اقتصادياً سواء كان ذلك بصورة مؤقتة أو دائمة مع أن هذا لا يكون معترفاً به قانونياً، أما تعبير تراس فيشير إلى اعتراف شرعى برئاسة المرأة للأسرة، ولكنه قد لا يعنى بالضرورة أن هذه الرئاسة تعادل المعيل الوحيد للأسرة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى أسيا ٢٠٠١أ: ٩). مع إن كلمة رئاسة الأسرة لا تستخدم فى المجتمعات العربية بصفة عامة إلا فى حالات وفاة الزوج فقط.

وبالرغم من عدم وجود تعريف محدد متفق عليه لمصطلح المرأة المعيلة، إلا أن هناك تعاريف ركزت على رئاسة المرأة للاسرة، وأخرى ركزت على إعالة المرأة للأسرة فتعريف الأمم المتحدة يحدد النساء اللاتى يرأسن أسرة بأنهن النساء اللواتى يدرن اقتصاديات الأسرة نيابة عن رأس الأسرة الذكر الغائب (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا ٢٠٠١ب: ١٨).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ويعرف السيد (٢٠٠٥: ٥٢) الأسر التى ترأسها نساء بأنها هى التى تتولى فيها المرأة مسئولية الأسرة والإنفاق الكلى عليها، وإدارتها ورعايتها وإشباع حاجاتها، وتتضمن الأرامل والمطلقات، وغير المتزوجات المعُيلات الوحيدات للأعضاء الأسر والمتزوجات من رجال مسجونين أو مرضى أو عاطلين أو مهاجرين للعمل خارج نطاق المجتمع المحلى.

الدراسات السابقة

١- **دراسة السمالوطي، إقبال الأمير: النساء المُعيلات للأسر المشكلات والحلول، ٢٠٠٣** واستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المُعيلة في المجتمع المصري ومحاولة الوصول إلى سياسة عمل واضحة تتعامل مع هذه الظاهرة والآثار الناجمة عن هذه الظاهرة بالنسبة للمرأة وأسرتها. وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من النساء المُعيلات للأسر في محافظة الجيزة بلغت ٢٧٨ سيدة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- أنه كلما قل عمل المرأة وانخفض مستواها التعليمي زادت مشكلات المرأة المُعيلة مع المحيطين بها. وقد وجد أن عدد الأبناء الإناث وعدد الأبناء الكلي وحجم الأسرة تعد من المتغيرات المؤثرة على زيادة المشكلات التي تواجه المرأة المُعيلة.
- أما بالنسبة للمشكلات الصحية فكلما وجدت زادت المشكلات الاجتماعية، أما بالنسبة لمدة الزواج وعدد الأبناء الذكور ومحل العمل فلا تعتبر من العوامل المؤثرة على المشكلات التي تواجه المرأة المُعيلة.

٢- **دراسة (الحجار،٢٠٠٣)** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وما هي أبعاده كذلك مدى العلاقة بين العمر والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المريضات ومعرفة مدى العلاقة بين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المستوى التعليمي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى نفس المريضات وكذلك معرفة مدى العلاقة بين مستوى التدين والتوافق النفسي والاجتماعي لديهن وأيضاً معرفة مدى العلاقة بين نوع العلاج المستخدم والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المريضات وقد بلغت عينة البحث ٣٠ مريضة مصابة بسرطان الثدي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية تراوحت أعمارهن ٣٠ –٧٠ عام وطبق الباحث مقياس للتوافق النفسي الاجتماعي من إعداده واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية : التكرارات والنسب والمئوية ،المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أسلوب تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ومعامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البعد الثالث من أبعاد التوافق والمتعلق بالتوافق الأسري قد احتل المرتبة الأولى من مراتب التوافق كما ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزه تعزى لمتغير العمر، لا توجد فروق في جميع أبعاد اختبار التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الدخل، المستوى التعليمي، نوع العلاج وأخيراً توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين جميع أبعاد اختبار التوافق والدرجة الكلية لاختبار التوافق.

٣– دراسة غنيم، داليا صبري يوسف: المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية للنهوض بالمرأة المُعيلة عن تحقيق أهدافها ودور تنظيم المجتمع في مواجهتها، ٢٠٠٦).

استهدفت الدراسة التعرف على درجة تحقيق أهداف الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المرأة المُعيلة، وكذلك الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المرأة المُعيلة، وأيضًا أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تقديم خدماتها للمرأة المُعيلة، ومعرفة مقترحات المبحوثين لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المرأة المُعيلة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية، حيث تم أخذ عينة من المستفيدات اللاتي يعولن وبلغ عددهن ١٢٩ مستفيدة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بنسبة ١٠% من كل جمعية وتم عمل حصر شامل للعاملين بالجمعيات الأهلية في مجال المرأة المُعيلة وبلغ عددهم ٢٤٠ عامل بمناطق الدراسة (جمعية شباب الخير، وجمعية المرأة والمجتمع، وجمعية حواء المستقبل، وجمعية تنمية المجتمع المحلي ، وجمعية فاطمة الزهراء، وجمعية السيدات المعتمدية، وجمعية عمر بن الخطاب، ومركز قضايا المرأة، جمعية تنمية المجلس المحلي)، واستخدمت في ذلك استمارة استبيان لاستطلاع رأي العاملين في الجمعيات الأهلية في مجال المرأة المُعيلة، واستمارة استبيان لاستطلاع رأي المستفيدات في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المرأة المُعيلة. واهم ما توصلت الدراسة إليه أن درجة تحقيق أهداف الجمعيات الهلية العاملة في مجال المرأة المُعيلة كانت بالترتيب الآتي: خدمات اجتماعية، وتقديم مساعدات اقتصادية، وخدمات ثقافية، وخدمات صحية، وفيما يتعلق بأهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال المرأة المُعيلة: خدمات اجتماعية، مساعدات اقتصادية، وخدمات صحية، وخدمات تعليمية، وخدمات ثقافية.

٤- **دراسة السيد، ٢٠٠٦** استهدفت الدراسة اختبار برنامج التدخل المهني المعتمد على نموذج العلاج السري في خدمة الفرد لأسرة المرأة المُعيلة ومستوى الأداء الاجتماعي لها، وإثراء البناء المعرض النظري لطريقة خدمة الفرد في مجال العمل مع المرأة بصفة عامة والمرأة المُعيلة بصفة خاصة. وقد استخدمت الدراسة منهج شبه تجريبي يعتمد على التجربة القبلية البعدية حيث قامت الباحثة باختيار (٢٠) حالة من السيدات المُعيلات تم تقسيمهن بشكل عشوائي إلى مجموعتين (١٠) حالات تجريبية، (١٠) حالات ضابطة. وتم تطبيق الدراسة في وحدة بولاق أول الاجتماعية التابعة فدارة بولاق الدكرور الاجتماعية، واعتمدت الدراسة في ذلك على السجلات والملفات الموجودة بالمؤسسة عن حالات الدراسة، والمقابلات الفردية، والجلسات الأسرية كأداة دراسة وعلاجية، وصحيفة بيانات معرفة لأسرة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المرأة المُعيلة، ومقياس الأداء الاجتماعي للمرأة المُعيلة، والمعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة.وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية وهي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد ومستوى الأداء الاجتماعي للمرأة المُعيلة

٥- **دراسة علي، ياسر جمعة محمود: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المُعيلة، ٢٠٠٨)** استهدفت الدراسة تحقيق جودة الخدمات الاجتاعية المقدمة للمرأة المُعيلة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تم أخذ شاملة لأعضاء مجلس الإدارة وعددهم (٥) أعضاء، وعينة من السيدات المُعيلات وعددهن (٢٠) سيدة مُعيلة والتي انطبقت عليها الشروط بمنطقة الدراسة وهي جمعية رسالة للأعمال الخيرية بالفيوم.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المُعيلة.

٦- **دراسة نجية،٢٠١٤:** وكانت مشكلة الدراسة معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية والتوافق الزواجى والشخصية لدى السيدات المتزوجات الريفيات والسيدات المتزوجات الحضريات ومعرفة الفروق بينهما في إدراكهن للضغوط البيئية والتوافق الزواجى والشخصية وتأسيسا على ما سبق يمكن تحديد المشكلة فى هل توجد علاقات إرتباطية دالة إحصائياً بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي والضغوط البيئية لكل من السيدات المتوجات الحضريات والريفيات؟

وتوصلت الدراسة لشرط اختلف الضغوط البيئية والتوافق الزواجى باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى السيدات المتزوجات الحضريات بينما لا تختلف الشخصية باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، أما الضغوط البيئة والتوافق الزواجى والشخصية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

لم تختلف باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى السيدات المتزوجات الريفيات وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين السيدات المتزوجات الحضريات والريفيات في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجى لصالح السيدات المتزوجات الريفيات ما عدا بعد السيطرة والسمات العصابية والسمات الاجتماعية وإدارة الأمور المالية والميول والأمور الجنسية والتضارب كانت لصالح الحضريات.

الإطار النظرى للدراسة

التفسيرات النظرية لأسباب تباين اساليب تكيف المرأة المعيلة: يشتمل هذا الإطار النظرى على عدة نظريات أساسية لتفسير أسباب تباين مستويات تمكين المرأة الريفية المعيلة، حيث تتمثل هذه النظريات فى: نظرية الحاجات الإنسانية، ونظرية التحليل النفسى ، ونظرية التبادل الاجتماعي، ونظرية الصراع القيمى وأهمها:

١- **نظرية الحاجات الإنسانية:** تفترض نظرية الحاجات الإنسانية التى قدمها ماسلو Maslow أن حاجات الإنسان المختلفة تنتظم فى سلم هرمى، وتشغل الحاجات الفسيولوجية من مأكل ومشرب وملبس ومأوى وغيرها قاعدة ذلك الهرم، ويعلو هذا المستوى الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب والانتماء. ثم الحاجة إلى الاحترام والتقدير ثم أخيراً يحتل قمة الهرم الحاجة إلى تأكيد الذات. ويفترض أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسى للإنسان الذى يدفعه إلى العمل، وأن هذه الحاجات غير المشبعة ينبغى إشباعها قبل التحرك لمستوى أعلى من الحاجات على السلم الهرمى (العزبى، ١٩٩٩: ٤١-٤٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومن هنا يمكن القول أن مستويات تكيف السيدات المعُيلات تتباين وفقا للمستوى الذى تقف عنده كل سيدة معيلة من هرم الحاجات الإنسانية فهناك فئة من السيدات المعُيلات مازلن يبحثنا عن إشباع الحاجات الفسيولوجية، فى الوقت الذى تسعى فيه فئة أخرى إلى إشباع الحاجات الحاجة إلى الأمن، فى حين تسعى فئة ثالثة إلى إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء، وهكذا.

ولعله من المرجح كذلك أن الاختلاف فى مستوى الحاجات الإنسانية للسيدات المعُيلات وفقا لهذه النظرية، يتوقف على بعض الخصائص والسمات المميزة لهؤلاء السيدات مثل: العمر، والمستوى التعليمى، ومستوى الانفتاح الثقافى، ومستوى الدافع الإحرازى، والمستوى المعيشى لهؤلاء السيدات المعُيلات إنما يسعين لتحسين مستوى تكيفهن النفسي والاجتماعي والبيئي ليقابلن مستوى حاجاتى أعلى مثل الحاجة إلى الشعور بالانتماء والاحترام وتقدير الذات.

٢- **نظرية التحليلي النفسي:** قدم التحليل النفسي تاريخيا تفسيرات عن عصاب المعارك الحربية لدى الجنود، وكان لفرويد في أوائل القرن الماضي كتاباته في هذا الشأن (مقدمة في سيكولوجيا أعصبة الحرب)، ودراسات حول (العصاب الصدمي) لدى الأشخاص الباقين على قيد الحياة بعد خبراتهم في معسكرات التدريب النازي، ويفترض هذا النموذج أن الشدة أو الصدمة قد أعادت تنشيط صراع نفسي قديم غير محلول، وانبعاث أو تجدد الرضا الطفولي ينتج عنه نكوص واستخدام للآليات الدفاعية مثل الكبت والإنكار والإلغاء. وينبعث الصراع من جديد حين يحدث الموقف الصادم وتحاول الأنا أن تسيطر على الموقف لتخفيف القلق.

وبذلك نرى أن النظرية التحليلية قد اهتمت بالصراعات الداخلية عند المصاب، وقد أرجع فرويد سبب هذا الاضطراب إلى انبعاث المشكلات التي كان يعاني منها المصدوم في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الطفولة، واستخدامه لإنزيمات الدفاع للسيطرة على القلق، وان أي مكاسب أو محفزات خارجية_ – منبيئة الفرد_ – كالتعاطف والمحفزات المالية هي التي تعزز هذا الاضطراب أو تديمه، وبذلك يكون فرويد قد أغفل البيئة الخارجية للمصابين وركز على شخصيته قبل الإصابة بالصدمة (أبو نجيلة، ٢٠٠١: ١٢٧).

٣- **نظرية التبادل الاجتماعى:** تعد نظرية التبادل الاجتماعى واحدة من أبرز المداخل النظرية فى علم الاجتماع المعاصر، فالجماعة الاجتماعية (من وجهة النظر التبادلية) تتالف من ثلاثة أنواع رئيسية من المكانة الاجتماعية هى العليا والوسطى والدنيا، فالأفراد الذين يشغلون مكانة عالية يحصلون على مكافآت اجتماعية كبيرة بسبب تماثلهم مع قيم وأهداف جماعاتهم. أما الأفراد الذين يشغلون مكانة وسطى فهم لا يتمتعون بمركز اجتماعى حيوى ونشيط وفعال داخل جماعتهم. وهم يميلون دائما إلى المحافظة على مراكزهم الوسطى. أما أصحاب المكانة الدنيا فإن التزامهم بقيم وأهداف جماعتهم لا يؤدى إلى حصولهم على اعتبار اجتماعى عالى، بل على العكس من ذلك فقد يؤدى تماثلهم لأهداف الجماعة إلى فقدانهم لاستقلالهم الشخصى واعتزازهم بسلوكهم الخاص، كما أن انحرافهم عن قيم وأهداف الجماعة لا يسبب لهم خسائر تذكر طالما ليس لديهم شئ يفتقدونه (عمر، ٢٠٠٢: ٣٦٢-٣٦٣).

وتعتمد نظرية التبادل الاجتماعي على فكرة أن الناس يفكرون في علاقاتهم من الناحية الاقتصادية وأنهم يرفعون التكاليف ويقارنونها بالمكافآت التي يتم تقديمها. ويجادل منظرو التبادل الاجتماعي بأن الناس يقيمون علاقاتهم من حيث التكاليف والمكافآت. وتتطلب جميع العلاقات بعض الوقت والجهد من جانب المشاركين. عندما يقضي الأصدقاء بعض الوقت مع بعضهم البعض، وهو ما يجب عليهم فعله من أجل الحفاظ على العلاقة، فإنهم لن يكونوا قادرين على القيام بأشياء أخرى في ذلك الوقت، وبالتالي فإن الوقت الذي يقضونه هو التكلفة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

قد يحتاج الأصدقاء إلى الاهتمام في أوقات غير مناسبة، ومن ثم فإن التكلفة تزداد. ويجادل منظور التبادل الاجتماعي أن الناس يحسبون القيمة الإجمالية لعلاقة معينة عن طريق طرح تكاليفها من المكافآت التي توفرها(عثمان،٢٠١٠:٢٥٢).

٤- **مدخل الصراع القيمى:** لمفهوم "القيمة" معان وتفسيرات متعددة، إلا أن معظم التعاريف المقترحة فى علم الاجتماع تتفق على وجود عنصر واحد بعينه فى كل تعريف، تستند نظرية الصِّراع على أفكار "كارل ماركس" الكلاسيكية والآراء المُعاصرة لعلم الاجتماع. التي تؤكِّد دَور القوة الاقتصاديَّة والسياسية على فَرض رأي شخص ما على الآخرين.

ويؤدى الصراع القيمى فى المجتمع الحديث إلى إيجاد مشاكل اجتماعية من خلال طريقتين توضح الأولى أن الصراع القيمى يساعد على ظهور المشاكل الاجتماعية من خلال تصارع المفاهيم الخاصة بالظروف الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة، بينما تشير الثانية إلى أن الصراع القيمى يحتضن البلبلة والتشويش المعنوى الى يشجع الانحراف الشخصى (الحدرى، ٢٠٠٠أ: ٢٠٤-٢٠٥).

من هذا المنظور يمكن تفسير أسباب تباين مستويات تكيف السيدات المعيلات، فى ضوء تصارع قيمتين احدهما يفرضها نمط الحياة التقليدى للمرأة في الاحياء الشعبية ، والذى يترتب عليه تهميش دور المرأة فى الحياة الاجتماعية، وإلزامها بالبقاء داخل المنزل لرعاية الزوج وشئون الأسرة، علاوة على إهمال تعليمها ومحدودية فرص خروجها للعمل، ولا شك أن هذا النمط من الحياة التقليدية للمرأة المعيلة لا يشجع كثيراً على تحسين مستويات تكيفها النفسي و الاجتماعى والبيئي ، وحتى فى حالة قيام الدولة بتوفير خدماتها الرامية إلى تحسين مستويات تكيف المراة ، فإن درجة استفادة المرأة المعيلة من هذه الخدمات غالبا ما تكون ضعيفة بسبب القيم التقليدية التى تحد من فرص استفادة المرأة المعيلة من مثل هذه الخدمات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإجراءات المنهجية

الاجراءات المنهجية:

١- **منطقة الدراسة:** اختيرت محافظة القاهرة لإجراءة الدراسة الحالية عليها حيث تعتبر محافظة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية وأكبر مدنها وتعد القاهرة محافظة ومدينة وتنقسم الى ٣٧ حيا وتم اختيار أربعة احياء من شمال وشرق وغرب وجنوب محافظة القاهرة كالتالى :

أ- الساحل: ويبلغ إجمالي عدد السكان به ٣٢٩٩٥٥ نسمة.

ب- حي المنيل: ويقطنه حوالي ١٣٢٠٥ نسمة.

ج-مدينة نصر: ويبلغ عدد السكان ٧٣٧١٦٢ نسمة.

د- باب الشعرية: ويبلغ عدد السكان ٩٦٨٢٣ نسمة.

ويوضح جدول (١) أسماء الاحياء التى وقع عليها الاختيا داخل محافظة القاهرة.

جدول (١): أسماء أحياء الدراسة

توزيع الحى داخل المحافظة	الحي	المساحة(كم٢)	عدد السكان(نسمة)
شمال	**الساحل**	**١٨٥**	**٣٢٩٩٥٥**
جنوب	**المنيل**	**٣٨**	**١٣٢٠٥**
شرق	**مدينة نصر**	**٣٤١,٢**	**٧٣٧١٦٢**
غرب	**باب الشعرية**	**٨٣,٤**	**٩٦٨٢٣**

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة القاهرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

ونظرًا لكثرة عدد الأحياء التابعة لمحافظة القاهرة (٣٧ حي) مما يصعب دراسة جميع الاحياء فقد تم اختيار أربعة أحياء وفقاً للتوزيع الادارى للمحافظة لإجراء الدراسة، كما ذكر الجدول السابق وقد وقع الاختيار على هذه الاحياء ليغطوا معظم حدود محافظة القاهرة .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢- **العينة:** تتمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد النساء المُعيلات في محافظة القاهرة ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي عدد من السيدات المُعيلات نظرًا لانتشار محال إقامتهن على نطاق جغرافي واسع، لذلك فقد رؤى اختيار عينة عشوائية من إجمالي عدد السيدات المُعيلات باحياء الدراسة، ويوضح جدول (٢) حجم العينة بالاحياء لمدروسة، وبذلك يبلغ قوام هذه العينة ١٥٠ سيدة مُعيلة موزعة على الأربعة أحياء كالتالى:

جدول (٢): حجم العينة بالاحياء المدروسة

الشارع	حجم الشاملة	حجم العينة
حى الساحل	٩٥٠	٢٥
حى المنيل	١٢٣	٢٥
حى مدينة نصر	٢٠٣٥	٧٥
حى باب الشعرية	٢٥٦	٢٥
الإجمالي	٣٣٦٤	١٥٠

ولقد تم الاستعانة باربعة جمعيات من المجتمع المدنى للمساعدة في حصر أعداد وأماكن إقامة السيدات المُعيلات بالاحياء الاربعة، ومن ثم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن.

٣- **أدوات جمع البيانات:**اعتمدت الدراسة على **أسلوبين** للحصول على البيانات اللازمة وهما:

أ- حصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية التالية: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة القاهرة، ومديرية الشئون الاجتماعية بالاحياء الاربعة بمحافظة القاهرة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمجلس القومي للسكان.

ب- الحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة عن طريق المقابلات الشخصية المقننة مع السيدات المُعيلات المبحوثات بالعينة البحثية، وذلك باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وهى عبارة عن ٤٥ عبارة لاختيار ما بين (نعم – ربما – لا).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد تم جمع البيانات خلال شهور نوفمبر ٢٠٢٠ و يناير/ فبراير ٢٠٢١ م. وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدويًا ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Spss).

تم حساب ثبات وصدق الاستمارة فكانت كالتالى:استمارة الاستبيان: من قيم معاملات الثبات لابعاد الاستمارة قيم مقبولة حيث تراوحت قيم معامل الثبات (٠،٥١٣ – ٠،٩٠٢) ، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات الى صلاحية الاستبيان للتطبيق وامكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به، وكانت قيمة الفا لاجمالى الاستبيان (٠،٨٩٩) وهى قيمة مرتفعة .

صدق التحكيم: تم عرض بنود المقاييس المستخدمة بها ، وتم تدوين وتسجيل الملاحظات فى ضوء ما ابداه الاساتذة المحكمون، واستبعاد العناصر التى حصلت على اقل من ٨٠% من ارائهم ، واصبحت الاستمارة صالحة لتجميع البيانات الميدانية.

٤- **أدوات التحليل الإحصائي:** استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها، حيث استخدمت الدرجات التائية في معايرة بعض المتغيرات المركبة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات.

كما استخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية المتملة بين مستوى التكيف النفسي للمرأة المُعيلة والمتغيرات البحثية المقاسة على المستوى الفتري، كما تم استخدام اختبار مربع كاي ومعامل كرامر للتعرف على العلاقة الإقترانية بين مستويات التكيف للمرأة المُعيلة وبعض المتغيرات المقاسة على المستوى الاسمي، كما استخدم معامل الثبات (ألفا) لقياس درجة ثبات بعض المقاييس المركبة بطريقة كرومباخ، كما تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد Step- Wise Multiple Regression

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وذلك لتحديد أهم المتغيرات المدروسة المساهمة في تفسير التباين الحادث في مستوياتالتكيف للسيدات المُعيلات المبحوثات.

٥- المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة: تتضمن الدراسة الحالية ستة عشر متغيرا مستقلاً تم قياسها على النحو التالي:

١-عمر المبحوثة ٢- درجة تعليم المبحوثة ٣-عدد ساعات عمل المبحوثة ٤-حجم الأسرة ٥-مدة الإعالة ٦-متوسط أعمار الأبناء ٧-متوسط عدد سنوات تعليم الأبناء ٨-نوع السكن ٩- مهنة المبحوثة ١٠-الدخل السنوى ١١-الحالة الاجتماعية ١٢-نوع الاسرة ١٣-مستوى المعيشة

ثانيًا: المتغيرات التابعة: تتضمن الدراسة الحالية أربعة متغيرات تابعة، تم قياسها على النحو التالي:

أ- التكيف النفسي ب -التكيف البيئي ج- التكييف الاجتماعي

فيما يلى استعراض لتوزيع السيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغيرات الدراسة:

١- ***عمر المبحوثة***: تراوحت أعمار السيدات المعُيلات المبحوثات ما بين حد أدنى مقداره ٢٣ سنة، وحد أقصى مقداره ٦٢ سنة، بمتوسط سحابى ٤٢,٢ سنة، وانحراف معيارى بلغ ١٠,٠ سنوات. ويوضح جدول (٣) التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقاً لمتغير العمر، حيث يتضح من بيانات الجدول أن نحو ٢٩,٣% من المبحوثات ذات أعمار صغيرة فى حين أن نسبة ٤٢,٠% منهن تتميز بأعمار متوسطة، وأخيراً فإن ٢٨,٧% من المبحوثات تتميز بأعمار كبيرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٣): التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقاً لمتغير عمر المبحوثة

الفئات العمرية	العدد	%
منخفضة (أقل من ٣٥ سنة)	٤٤	٢٩,٣
متوسطة (٣٥-٤٩ سنة)	٦٣	٤٢,٠
مرتفعة (اكبر من ٤٩ سنة)	٤٣	٢٨,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠

٢- ***<u>الحالة الزواجية:</u>*** يبين جدول (٤) التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير الحالة الزواجية، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٣٣,٣% من السيدات المبحوثات متزوجات، فى حين أن نسبة ٤,٧% منهن مطلقات، وأخيراً فإن ٦٢,٠% من السيدات المبحوثات أرامل.

جدول (٤): التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقاً لمتغير الحالة الزواجية

الحالة الزواجية	العدد	%
متزوجة	٥٠	٣٣,٣
مطلقة	٧	٤,٧
أرملة	٩٣	٦٢,٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠

٣- **المستوى التعليمى للمبحوثة:** يبين جدول (٥) التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير المستوى التعليمى للمبحوثة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٩٠,٠% من المبحوثات غير حاصلات على شهادة، فى حين ٨,٧% منهن حاصلات على شهادة دون جامعية، بينما ١,٣% من السيدات المبحوثات حاصلات على شهادة جامعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٥): التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير المستوى التعليمى للمبحوثة

المستوى التعليمى للمبحوثة	العدد	%
غير حاصلة على شهادة	١٣٥	٩٠,٠
حاصلة على شهادة دون جامعية	١٣	٨,٧
حاصلة على شهادة جامعية	٢	١,٣
الإجمالى	١٥٠	١٠٠,٠

٤- **مهنة المبحوثة:** يبين جدول (٦) التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير مهنة المبحوثة، حيث يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتى يعملن بالأعمال الخدمية حيث بلغت نسبتهن ٦٨,٧%، فى حين انخفضت نسبة منهم يعملن بالأعمال الإنتاجية البالغ نستبهن ٣,٣%، بينما اللاتى يقمن بأعمال تجارية بلغت نسبتهن ٢٨,٠%.

جدول (٦): التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير مهنة المبحوثة

فئات المهن	العدد	%
أعمال تجارية	٤٢	٢٨,٠
أعمال إنتاجية	٥	٣,٣
أعمال خدمية	١٠٣	٦٨,٧
الإجمالى	١٥٠	١٠٠,٠

٥- **عدد ساعات عمل المبحوثة:** تراوحت عدد ساعات عمل السيدات المعُيلات المبحوثات ما بين حد أدنى مقداره ١٠ ساعات، وحد أقصى مقداره ٧٠ ساعة فى الأسبوع، بمتوسط حسابى قدره ٢٠,٤ ساعة، وانحراف معيارى قدره ١٤,٣ ساعة. ويوضح جدول (٧) التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير عدد ساعات عمل المبحوثة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٧٦,٦% من المبحوثات يعملن لعدد ساعات منخفضة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فى حين أن نسبة ٢٠,٧% منهن يعملن لعدد ساعات متوسطة، وأخيراً فإن ٢,٧% من المبحوثات يعملن لعدد ساعات مرتفعة.

جدول (٧): التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير عدد ساعات عمل المبحوثة

عدد ساعات عمل المبحوثة	العدد	%
منخفضة (أقل من ٣١ ساعة)	١١٥	٧٦,٦
متوسطة (٣١-٤٩ ساعة)	٣١	٢٠,٧
مرتفعة (أكبر من ٤٩ ساعة)	٤	٢,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠

٦- **حجم الأسرة:** تراوح عدد أفراد أسر السيدات المعُيلات المبحوثات ما بين حد أدنى مقداره فردين، وحد أقصى مقداره ٩ أفراد، بمتوسط حسابى قدره ٤,٩ فرد، وانحراف معيارى قدره ١,٦ فرد. ويوضح جدول (٨) التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير حجم الأسرة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٤٦,٠% من المبحوثات حجم أسرهن منخفض فى حين أن نسبة ٣٨,٠% منهن حجم اسرهن متوسط، وأخيرا فإن ١٦,٠% من المبحوثات حجم أسرهن مرتفع.

الدراسة

عرض نتائج البحث: يتضمن هذا الفصل وصفا لمستويات التكيف النفسي والاجتماعى البيئي للسيدات المعيلات المبحوثات، وذلك على النحو التالى:

أ- **التكيف النفسي والاجتماعى:** تراوحت مستويات التكيف النفسي والاجتماعى للسيدات المعيلات المبحوثات ما بين حد أدنى مقداره (١٣٥ درجة معيارية) وحد أقصى مقداره (٤٤٠ درجة معيارية)، وذلك بمتوسط حسابى بلغ (٢٣٠,٧ درجة معيارية) وانحراف معيارى مقداره (٥٩ درجة معيارية). ويوضح جدول (٨) التوزيع العددى والنسبى للسيدات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المعيلات المبحوثات وفقا لمتغير مستوى التكيف النفسي والاجتماعى، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٥٦,٧% من المبحوثات تتميز بمستوى تكيف نفسي واجتماعي منخفض، فى حين أن نسبة ٣٩,٣% منهن مستوى تكيفهن النفسي والاجتماعى متوسط، وأخيراً فإن ٤,٠% من المبحوثات تتميز بارتفاع مستوى التكيف النفسي والاجتماعى لهن.

جدول (٨): التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير مستوى التكيف النفسي والاجتماعي

مستوى التكيف النفسي والاجتماعي	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٣٧ درجة معيارية)	٨٥	٥٦,٧
متوسط (٢٣٧– ٣٣٨ درجة معيارية)	٥٩	٣٩,٣
مرتفع (أكبر من ٢٣٨ درجة معيارية)	٦	٤,٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠

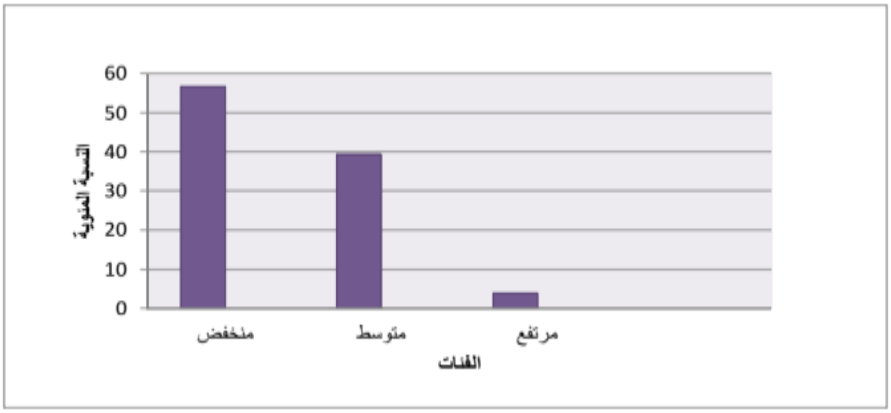

شكل (١): التوزيع النسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير المستوى التكيف النفسي والاجتماعي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ب- التكيف البيئي: تراوحت مستويات التكيف البيئي للسيدات المبحوثات ما بين حد أدنى قدره (٤ درجات)، وحد أقصى قدره (١٤ درجة)، وذلك بمتوسط حسابى قدره (٦,٧ درجة) وانحراف معيارى بلغ (٢,٦ درجة). ويوضح جدول (١٠) التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعيلات المبحوثات وفقا لمتغير مستوى التكيف البيئي ، حيث يتضح من بيانات الجدول أن نحو ٧٠,٧% من المبحوثات مستوى التكيف البيئي منخفض، فى حين تتميز نحو ١٥,٣% منهن بمستوى متوسط من التكيف البيئي ، أما ١٤,٠% من المبحوثات مستوى التكيف البيئي مرتفع.

جدول(١٠): التوزيع العددى والنسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير مستوى التكيف البيئي

مستوى التكيف البيئي	العدد	%
منخفض (أقل من ٨ درجات)	١٠٦	٧٠,٧
متوسط (٨-١٠ درجات)	٢٣	١٥,٣
مرتفع (أكبر من ١٠ درجات)	٢١	١٤,٠
الإجمالى	١٥٠	١٠٠,٠

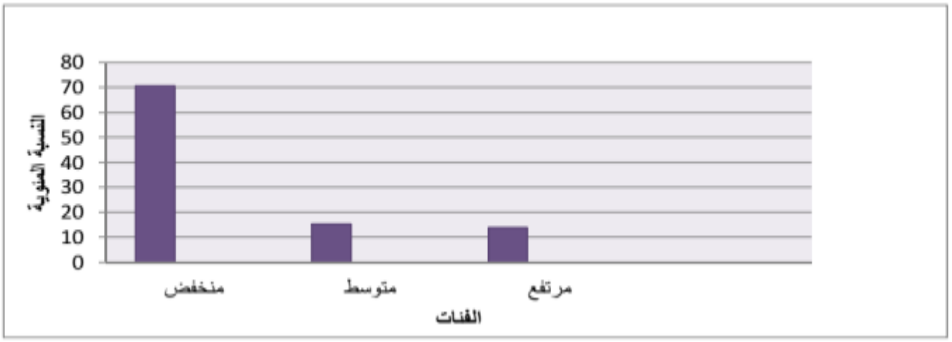

شكل (٢): التوزيع النسبى للسيدات المعُيلات المبحوثات وفقا لمتغير مستوى التكيف البيئي علاقة متغيرات الدراسة بمستويات تكيف السيدات المعيلات المبحوثات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتناول هذا الفصل علاقة متغيرات الدراسة بمستويات التكيف النفسي والاجتماعي والبيئي للسيدات المعيلات المبحوثات.

أولاً: علاقة متغيرات الدراسة بمستوى التكيف النفسي للسيدات المعيلات المبحوثات:

أ – العلاقات الارتباطية بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى:

قامت الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لدراسة العلاقة الارتباطية المحتملة بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات وبين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى، ويوضح جدول (١١) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالى:

١-وضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، الواردة بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات والمتغيرات التالية: متوسط أعمار الأبناء، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء، والانفتاح الثقافى، ومستوى المعيشة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالى: ٠,٢١، ٠,٢٩، ٠,٢٣، ٠,٤١ كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات ومتغيرى: عمر المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، حيث بلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط لعلاقة هذين المتغيرين بمستوى التكيف النفسي والاجتماعي : ٠,١٩، ٠,١٩ أيضاً.

٢-لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات وكل من المتغيرات التالية: عدد ساعات عمل المبحوثة، وحجم الأسرة، ومدة الإعالة، والدافع الإحرازى، والانتماء المجتمعى، ودرجة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاستفادة من الخدمات المجتمعية، والمستوى المهارى لتنفيذ بعض الحرف والأنشطة الاقتصادية.

جدول(١١): علاقة مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للمبحوثات بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى

المتغيرات	معامل الارتباط (ر)
عمر المبحوثة	٠,١٩*
درجة تعليم المبحوثة	٠,١٩*
عدد ساعات عمل المبحوثة	٠,١٠
حجم الأسرة	٠,٠٥
مدة الإعالة	-٠,٠٦
متوسط أعمار الأبناء	٠,٢١**
متوسط عدد سنوات تعليم الأبناء	٠,٢٩**
نوع السكن	٠,٢٣**
مهنة المبحوثة	٠,٠٤
الدخل السنوى	٠,٠٠
الحالة الاجتماعية	٠,١٤
نوع الاسرة	٠,٠٦
مستوى المعيشة	٠,٤١**

ب- العلاقات الاقترانية بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمى:

قامت الدراسة باستخدام اختبار مربع كاى لدراسة العلاقات القترانية المحتملة بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمى، ويوضح جدول (٢٤) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالى:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١-توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات، وكل من متغيرى: الحالة الاجتماعية، ومهنة المبحوثة، وقد بلغت شدة هذه العلاقة مقاسة بمعامل كرامر: ٠,٢٤، ٠,٢٢ على الترتيب.

٢-لا توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٥ بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات، ونوع الأسرة.

جدول (٢٤): علاقة مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للمبحوثات بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمى

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
الحالة الاجتماعية	٨,٨١**	٠,٢٤
مهنة المبحوثة	٧,٣٥**	٠,٢٢
نوع الأسرة	١,٤٧	٠,١٠

بناء على ما سبق، وفى ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاى، يتبين الآتى:

١-رفض الفرض الصفرى الأول للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: عمر المبحوثة، مهنة المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومتوسط أعمار الأبناء، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء، ومستوى المعيشة، والحالة الاجتماعية، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بمستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥.

٢-قبول الفرض الصفرى الأول للدراسة فيما يتعلق بباقى المتغيرات المدروسة وهى: عدد ساعات عمل المبحوثة، وحجم الأسرة، ومدة الإعالة، نوع السكن، الدخل السنوى، ونوع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الأسرة وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بمستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥.

جـ- العوامل المحددة لمستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات:

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجى الصاعد لاستكشاف المتغيرات المحددة لمستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات، حيث أوضحت نتائجه المعروضة بجدول (٢٥) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالى:

١-تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الكلى فى مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات، وهذه المتغيرات: مستوى المعيشة، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء، الدخل السنوى، والحالة الاجتماعية.

٢-بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة ٠,٢٦٦ يتضح ان المتغيرات الأربعة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٢٦,٦% من التباين فى مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات.

٣-يتضح من قيمة (F) والبالغة ١٣,٧ معنوية النموذج الانحدارى لعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المعيلات المبحوثات، وذلك عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.

٤-يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيب تنازليًا لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للسيدات المُعيلات المبحوثات، وذلك على النحو التالي: مستوى المعيشة (١٦،٤%)، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء (٤،٢%)، والدخل السنوى (٣،١%)، والحالة الزوالاجتماعيةاجية (٢،٩%)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

توصيات الدراسة

١-تنظيم ورش ولقاءات للسيدات المعيلات وأسرهم لاقتراح قنوات تنمية اقتصادية جديدة ليهم.

٢- رفع مستوى الوعى الثقافى للاسره المصرية ومظمات المجتمع المدنى بظاهرة المراة المعيلات.

٣- نشر ثقافة ان السيدات المعيلات مكون اساسى من مكونات الاسرة المصرية.

٤-تقديم اقتراح للحكومة المصرية ان يتم انشاء رابطة للسيدات المعيلات للاستماع والإصغاء لهم لحل المشاكل التى يتعرضون لها مع العمل على زيادة دخلهم.

المراجع

المجلس القومي للطفولة والأمومة (١٩٩٠): النساء المعيلات لأسر، المؤتمر العلمي الثالث للأسرة العربية، القاهرة

المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٤): المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية، المؤتمر الرابع للمجلس القومي للمرأة، القاهرة

المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥): تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك (١٩٨١-٢٠٠٤)، الطبعة الثانية، القاهرة

المجلس القومي للمرأة(٢٠٠١): المرأة في مصر، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.

الهادي، حامد (٢٠٠٠): العولمة والرعاية الاجتماعية في جمهورية مصر العربية، الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بدران، هدى (٢٠٠٣): المرأة والجمعيات الأهلية بين التهميش والتمكين: دراسة ميدانية في قرية الغار بالشرقية، العولمة وقضايا المرأة والعمل، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٢): بطلات وضحايا المرأة والسياسات الاجتماعية والدولة في مصر، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

حجازي، أحمد مجدي (٢٠٠٥): النساء المعيلات في محافظة الفيوم، دراسة اجتماعية ميدانية، مطبعة العمرانية، الجيزة، الطبعة الأولى.

حلمي، إجلال إسماعيل (٢٠٠٦): رؤية مستقبلية للتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية في محافظة القاهرة، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٨ مارس.

درويش، رمضان محمد (٢٠٠٥): الموروثات الثقافية وأثرها على تمكين المرأة، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموجرافي، القاهرة.

رشاد، هدى (٢٠٠١): نحو مزيد من الجهود لتضمين المرأة في الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.

رشاد، هدى (٢٠٠٤): أفكار واقع المرأة المصرية ودورها التشاركي في عملية التنمية، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموجرافي، القاهرة.

زيتون، محي (٢٠٠٣): الأسرة المصرية وتحديات العولمة، الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة.

نجية(٢٠١٤):الضغوط البيئية والتوافق الزواجي والشخصية ،دراسة مقارنة بين الريف والحضر،معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعة عين شمس.

Gandotra, Veena. (2003):Female-Headed Households: A database of North Bihar, India, Journal of Social Sciences, Oct.

Gandotra, Veena. (2003):Female-Headed Households: A database of North Bihar, India, Journal of Social Sciences, Oct.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Longman, (1997): The Strengths Perspective in Social Work Practice, Dennis Sale eBay, USA.

Naryan, Deepa, (2000):Can any One Here Vice of The Poor, Oxford University.

Robert, Adams, (2003):Social Work and Empowerment, Third Edition China. Palgrave, Macmillan.

Sustainable Development Report (2021) The Decade of Action for the Sustainable Development Goals .

METHODS OF PSYCHOLOGICAL AND ENVIRONMENTAL ADAPTATION FOR THE BREADWINNER WOMAN A FIELD STUDY IN CAIRO GOVERNORATE

Amina F. A. Al-Sayed [(1)]; Fatima Y. Al-Qalini [(2)] and Reem A. Ibrahim [(3)]

1) Post graduate student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) College of Women, Ain Shams University 3) Faculty of Physical Education, Helwan University

ABSTRACT

The study mainly aimed to characterize the levels of psychological, social and environmental adaptation of female breadwinners in the study area, to identify the nature of the relationship between some of the study variables, and to the levels of adaptation of the respondents'

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

female breadwinners, and to determine the degree of the relative contribution of the independent variables studied in explaining the total variation of the levels of adaptation of the respondents The problems faced by female breadwinners, as well as proposals for solving them from the viewpoint of the respondents themselves, suggesting the main pillars of the strategy for improving the levels of adaptation of the breadwinners woman.

The theoretical framework of the study included a presentation of what adaptation is, where the concept of adaptation and its relationship with other relevant social concepts were shed, namely: social support, awareness raising, the concept of self-help, the concept of claim, as well as the types of adaptation, its objectives and main characteristics, the principles of adaptation and its dimensions, And indicators of women's adaptation, and finally, obstacles to women's adaptation.

The theoretical side of the study also dealt with the issue of the dependent woman as a social phenomenon, the characteristics of families headed by women, the problems of breadwinning women, and the participation of the dependent woman in development

The study was conducted in Cairo governorate, and since it was difficult to collect research data from the total number of female breadwinners due to the spread of their places of residence over a wide geographical range, Ain Shams district was chosen to apply the study to it as a model for the Cairo governorate, and a regular random sample of 35% of the total The number of female breadwinners in three streets in the Ain Shams area, and the study sample amounted to 150 female breadwinners distributed over the three streets: 60 women in Ahmed Esmat Street, 43 women in Sayed Abul Naga Street, and 47 women in Mansheyet Al-Tahrir Street In order to obtain the necessary field data for the study, the researcher used standardized personal interviews, using a questionnaire form designed by the researcher, and the data were collected during July and August 2020.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

More than one statistical method was used in the analysis of the data of this study to achieve its objectives and test its hypotheses, including T-scores, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and frequency distribution tables in order to describe the data, and the simple Pearson correlation coefficient, chi-square test and Kramer's coefficient, was used. Stability (alpha) Kronbach, as a bullish progressive multiple regression analysis model was used

The study found that there are four independent variables that contribute to explaining the total variation in the level of psychological and social adaptation of female breadwinners, which can be arranged in descending order as follows: standard of living (16.4%), and the average number of years of children's education (4.2%), The degree of utilization of community services (3.1%), and marital status (2.9%)
key words: (Psychological adaptation - environmental adaptation – adjustment methods - breadwinner woman)